



إضاءة

٥- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦- إحترام موائيق الامم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

١- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
٢- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣- رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمتة من روح الاسلام الحنيف.

اهداف
سبتمبر
١٩٦٢

يوم استقلال أرضنا اليمنية الطاهرة من الاستعمار وتطهيرها منه كان بمثابة اكتمال نصر الثورة، لأن إرادة الشعب كانت ستكون منتصرة إذا لم تتحرر أرضه المغتصبة ويتحقق الاستقلال الوطني الناجز الذي كان البنية الأساسية لانطلاق العمل الوجدوي، والنضال من أجل إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني التي ارتفع علمها شامخاً خفياً في سماء عدن وكل أرجاء الوطن اليمني الكبير يوم ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠ م.

علي عبدالله صالح
٢٩ نوفمبر ٢٠١٤ م

١,٢ تريليون دولار لتغيير المناخ

٢ ص

الأسس الاجتماعية والثقافية في دستور الجمهورية اليمنية

٣ ص

التعليم في اليمن: فاتورة الحرب والرسوم ضحاياها أطفال المدارس

٤ ص

بن اليمن ثروة مَهْمَلَة

٦ ص

بقلم رئيس التحرير
أ / عمر الشلح

الافتتاحية

ذكرى الاستقلال الوطني الـ 54

الثلاثون من نوفمبر من عام ١٩٦٧م، كان جلاء آخر جندي بريطاني من عدن، بعد نضال وتضحية وكفاح طالت لأكثر من قرن وربع من الزمان؛ ١٢٩ عاماً كان جنوب الوطن يرزح تحت ظل الاحتلال الغاشم، يقتصر للحرية ويتوق لتنفس الصعداء؛ فوجود الدخيل الظالم يركز سلطة أمر لا يتقبله الشرفاء في ربوع الدنيا. بريطانيا استعمرت واحتلت أغلب شعوب العالم، رغم قلة عدد سكانها وصغر مساحتها الجغرافية؛ إلا أن أطعماها كانت ولا تزال تنظر للأفق البعيد وتحاول السيطرة على كل شيء في الوجود، ابتداءً من مصادر الثروات والطاقة وانتهاءً بالسيطرة على الاقتصاد الدولي والإعلام، ولم تكن مفردتها؛ بل تتداخل مصالحها مع قوى عالمية أخرى أشرفت على ولادتها وأطوارها إلى أن تعطلت في الوقت الذي يتقزم فيه أبناء الحضارات العتيقة، والمجد التليد بعوامل وأسباب وحيثيات منظمة ومرتجة لا حصر لها.

لا يخفى أحد أضرار ومخاطر الاستعمار بوجهه المباشر وغير المباشر، كامتصاص خيرات الشعوب، وكبح جماح نهضتها وتقدمها، وحرمان أبنائها من حقوقهم وحرياتهم، وإذلالهم واستغلالهم وتسلط بعضهم على بعض، وانتهاك الكرامة وقولية العادات والتقاليد الأصيلة وتذويبها في ثقافات دخيلة واعتقادات خاطئة، وغرس سلوكيات غير أخلاقية، ونشر الفوضى والتخريب والدمار، علاوة على التجهيل الممنهج، واستهداف النجباء، وقمع الشرفاء. اندلعت ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م كشرارة نور ونار من جبال ردفان السماء امتداداً لثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م في شمال الوطن الحبيب، وكان التخلص بالتوازي من الاستبداد الإمامي الكهنوتي الجائر، والاستعمار الخارجي البغيض؛ وتتوج النصر في يوم الثلاثين من نوفمبر المجيد ١٩٦٧م، الذي تمر علينا ذكراه هذا العام والمشهد في قمة الضبابية والدخان، اليمن الحبيب يعيش حالة من السقم والتآكل من الداخل، وتظاله أيدي خارجية شقيقة وصديقة بالجرح والأذى مبررات وحجج كلما طال الوقت كانت أقل إقناعاً وأدعى لعلامات الاستفهام من أبناء الشعب المكلموم.

قوى ظلامية متجدرة طفيلياً حلت محل الاستعمار بدعم مستمر منه لتنفيذ أجندته بالوكالة ظلت باقية تتسلل داخل مؤسسات المجتمع والدولة بوجهين ظاهره وطني وباطنه ظلامي أسود أنتج خلال السنوات الأخيرة الماضية كل المجريات؛ والغريب أن هذا الكائن الهجين ليس بلون واحد بل أسماء عديدة وأحزاب وجمعيات أعدت بعناية لتدمير مؤسسات الدولة، ونخر المجتمع من الداخل، ونشر الفساد في كل ربوع الوطن، واستهداف رموز الوطن وقادته؛ الأيام بدأت تعريهم وتكشف حقائقهم، وتوضح الوقائع والمجريات منهم وأين وصلوا الوطن..

ويستحق الشهداء الأبرار الذين قدموا أرواحهم ودماءهم رخيصة من أجل التحرر والاستقلال تخليدهم وأن ندعو لهم بالرحمة والرضوان، ونهديهم الفاتحة، وأجرهم عند رب العزة والجلال، ويجب علينا السير قدماً على منهجهم ودربهم لتعيش أرواحهم برغد وهناء؛ ولا ننسى أبداً بأن الشعب اليمني ألين قلوباً وأرق أفئدة، يملك من التسامح وسعة الصدر والصبر ما تعجز عن حمله الجبال، شعب يحب الأمن والتعايش والسلام، لأنه أسمى وأعلى؛ يترفع الصغائر والأحقاد، ولا ينسى أبداً حقه أو آلامه.

عجائب تصريف الأقدار وأنموذج القرن الخامس عشر

٨ ص

ضاعت الأمة بين دعاة الدّم ودعاة النّوم

٩ ص

متحف كانكون تحت الماء

١٠ ص



سقطت وتحطمت الطائرة الحديثة إف ٣٥ التي تبلغ قيمتها ١٦٢ مليون دولار بعد إقلاعها من حاملة الطائرات البريطانية «كوين إليزابيث» يوم الأربعاء ١٧ نوفمبر، في البحر المتوسط وتمكن الطيار من القفز بالمظلة، ونجا في الحادث، قيل بسبب غطية المطر !!!

الأسس الاجتماعية والثقافية في دستور الجمهورية اليمنية



مادة (٢٤): تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتصدر القوانين لتحقيق ذلك.

مادة (٢٥): يقوم المجتمع اليمني على أساس التضامن الاجتماعي القائم على العدل والحرية والمساواة وفقاً للقانون.

مادة (٢٦): الأسرة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، يحافظ القانون على كيانها ويقوي أواصرها.

مادة (٢٧): تكفل الدولة حرية البحث العلمي والإنجازات الأدبية والفنية والثقافية المتفتحة وروح وأهداف الدستور، كما توفر الوسائل المحققة لذلك وتقدم الدولة كل مساعدة لتقدم العلوم والفنون، كما تشجع الاختراعات العلمية والفنية والإبداع الفني وتحمي الدولة نتائجها.

مادة (٢٨): الخدمة العامة تكليف وشرف للقائمين بها، ويستهدف الموظفون القائمون بها في أدائهم لأعمالهم المصلحة العامة وخدمة الشعب ويحدد

مادة (٣٠): تحمي الدولة الأمومة والطفولة وترعى النشء والشباب.

مادة (٣١): النساء شقائق الرجال، ولهن من الحقوق وعليهن من الواجبات ما تكفله وتوجبه الشريعة وينص عليه القانون.

مادة (٣٢): التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية أركان أساسية لبناء المجتمع وتقدمه يسهم المجتمع مع الدولة في توفيرها.

مادة (٣٣): تكفل الدولة بالتضامن مع المجتمع تحمل الأعباء الناجمة عن الكوارث الطبيعية والمحن العامة.

مادة (٣٤): على الدولة وجميع أفراد المجتمع حماية وصيانة الآثار والمنشآت التاريخية، وكل عبث بها أو عدوان عليها يعتبر تخريباً وعدواناً على المجتمع، ويعاقب كل من ينتهكها أو يبيعها وفقاً للقانون.

مادة (٣٥) حماية البيئة مسئولية الدولة والمجتمع، وهي واجب ديني ووطني على كل مواطن.

القانون شروط الخدمة العامة وحقوق وواجبات القائمين بها.

مادة (٢٩): العمل حق وشرف وضرورة لتطوير المجتمع ولكل مواطن الحق في ممارسة العمل الذي يختاره لنفسه في حدود القانون ولا يجوز فرض أي عمل جبراً على المواطنين إلا بمقتضى قانون، ولأداء خدمة عامة ومقابل أجر عادل، وينظم القانون العمل النقابي والمهني والعلاقة بين العمال وأصحاب العمل.

عيد الجلاء 54

جلاء آخر جندي بريطاني من أرض اليمن يعتبر عيد لكل وطني غيور وشريف، ولنلخص ما فعل الاستعمار في بلدنا الحبيب، لقد كان الجانب السياسي العسكري هو السمة الرئيسية للاستعمار البريطاني في جنوب بلادنا، والذي استمر ١٢٩ عاماً، وقبل ثورة أكتوبر المجيدة كانت عدن قد تحولت إلى مقر للقيادة الاستعمارية البريطانية في بلدان الجزيرة والخليج العربي، والشرق الأوسط؛ أمنت عدن محطة ترانزيت لتزويد الأساطيل التجارية الانجليزية بالوقود، وكقاعدة عسكرية تؤمن حماية الطرقات والممرات البحرية إلى مناطق الهند وشرق أفريقيا.

مطلع الستينيات كانت القوات الانجليزية المسلحة في عدن مزودة بأسلحة محرمة، حُرنت الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في منطقة البريقة وفي العوالق وحضرموت ومكيراس والضالع وبيحان وجزيرة سقطرى ومضيق باب المندب، ومثلت عدن من بعد الحرب العالمية الثانية نقطة ارتكاز ورأس جسر عسكري لحلف الأطلسي للقيام بأعمال عدوانية ضد حركات التحرر الوطنية العربية والأفريقية.

كما أنشأ الانجليز في جزيرة كمران مطارات حربية إضافية إلى المطار الرئيسي الواقع في خور مكسر القريبة من عدن، وإلى جانب عدن تمركزت الفرق الحربية البريطانية في مكيراس والضالع وبيحان ولحج وغيرها من المشيخات والسلطنات جنوب اليمن.

ارتبط الوجود الاستعماري بإفقار الشعب اليمني وحطم الاستعمار البريطاني الاقتصاد الطبيعي في المدينة والريف جنوب بلادنا وأصبحت المناطق الجنوبية اليمنية مهدنها وأريافها، سوقاً مفتوحاً لمنتجات الشركات الاحتكارية الأجنبية، كما قضت السلع البريطانية على ما كان موجوداً من الورش والصناعات الحرفية الوطنية، فأصبحت الأقمشة وكل الملابس والمفروشات والأدوات المنزلية تستورد من الخارج.

اقتصرت اهتمام المستعمرين على تطوير الجوانب الخدمية في مستعمرة عدن، كالتسهيلات التجارية والمالية، وعلى حساب نمو الصناعة والزراعة، مما أوجد اقتصاداً طفيلياً مشوهاً، وكانت أوضاع الريف اليمني في جنوب الوطن أكثر رداءة وتخلفاً في ظل الهيمنة البريطانية.. ودعم الاستعمار البريطاني العلاقات الاقطاعية المتخلفة التي شكلت حاجزاً أمام تطور القوى المنتجة في الريف، كما أقام المستعمرون تحالفاً سياسياً مع السلاطين الاقطاعيين وذلك لأجل فرض الهيمنة والسيطرة الاستعمارية على كل أجزاء البلاد.

استمر الكفاح والنضال من الثوار الأحرار، وتم الضغط الكبير على الانجليز بضرورة إخلاء تكتلتهم وقواعدهم وإلا فمصرهم الموت المحقق، وتوالت العمليات ضد المستعمرين حتى خضعوا وخنعوا وولوا الأذبار، وكان جلاء آخر جندي محتل يوم الثلاثاء من نوفمبر المجيد عام ١٩٦٧م، والذي تمر علينا ذكره في وضع معقد وشائك؛ إلا أننا نؤكد أن روح الثوار تسكننا، وأنا نوهب يمننا الحبيب كل ما لدينا غالي ونفيس للدفاع عنه وكرامته وسيادته واستقلاله.



ماذا تعني فاتورة البنية التحتية البالغة ١,٢ تريليون دولار لتغير المناخ؟

BEN GEMAN



في العشرينات من القرن العشرين والأربعينيات من خلال المساعدة في دفع التحسينات في التقنيات الرئيسية مثل الهيدروجين النظيف، واحتجاز الكربون، والحرارة النووية والجيولوجية المتقدمة، والتخزين الطويل الأمد.

كما أشار إلى الاستثمارات الرئيسية في مجال النقل CO2 الشبكات والتخزين.

ما نشاهده الآن: إن كل الأعين تتجه نحو الإنفاق الأكبر والتشريعات الضريبية، وبأمل الديمقراطيون في الانتقال إلى التصويت الحزبي قريباً.

إنها محشوة بالأحكام اللازمة لدفع عملية النشر الأقرب أجلاً للطاقة النظيفة الأكثر نضجاً وتقنية خفض الانبعاثات — وهو ما يكفي، كما يقول المحللون، لتمكين خفض الانبعاثات بشكل حاد هذا العقد.

هل مشروع قانون البنية التحتية الذي تم تمريره حديثاً مجرد خطوات صغيرة على المناخ أو على هيئة تمويل BFD؟ الجواب على كلا السؤالين يمكن أن يكون نعم.

وفي وقت متأخر من يوم الجمعة، صوت مجلس النواب لإرسال مشروع قانون بقيمة ١,٢ تريليون دولار إلى الرئيس بايدن.

ولديها استثمارات ضخمة في الطرق والجسور والمرور العابر وغيرها من «البنية التحتية الصلبة»، بما في ذلك بلايين الدولارات من أجل فرض رسوم على السلع الأساسية.

وهو يشمل ٤٧ بليون دولار من تدابير المرونة المناخية، و٦٥ بليون دولار من الاستثمارات المتصلة بالطاقة النظيفة والشبكات في البيت الأبيض.

يقدم مشروع القانون تخفيضات «اسمية» للانبعاثات فقط بين الآن و٢٠٣٠ مقارنة بالسياسة الحالية، وفقاً لمشروع ريكلاند، وهو فريق بقيادة خبير الطاقة في برينستون جيسي جينكنز، في شراكة مع شركة أبحاث الطاقة المتطورة وشركة دارموت إيرين مايفيلد.

وهم يقدر انبعاثات الطاقة CO2 الصناعية بنسبة ٣٠٪ أقل من مستويات عام ٢٠٠٥ في عام ٢٠٣٠ — وهو ما حدث بعد تعهد الرئيس بايدن بخفض انبعاثات غازات الدفيئة في الولايات المتحدة بنسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

نعم، ولكن: «يحتوي مشروع القانون على استثمارات سياسية بالغة الأهمية في مجال الإبداع، والتي يصعب نمذج تأثيراتها، ولكنها يمكن من إجراء تخفيضات أعمق

الوطنية المستقلة. ٤- مجلس السيادة يشرف على تنفيذ مهام الفترة الانتقالية الواردة في المادة الثامنة من الوثيقة الدستورية، من دون تدخل مباشر في العمل التنفيذي. ٥- ضمان انتقال السلطة في موعدها المحدد إلى حكومة مدنية منتخبة.

٦- إدارة الفترة الانتقالية بموجب اتفاق سياسي يحدد إطار الشراكة بين القوى الوطنية السياسية والمدنية والمكون العسكري والإدارة الأهلية ولجان المقاومة وقوى الثورة الحية وقطاع الشباب والمرأة ورجال الطرق الصوفية.

٧- التحقيق في الأحداث التي جرت في المظاهرات من إصابات ووفيات للمدنيين والعسكريين وتقديم الجناة للمحاكمة. ٨- تنفيذ اتفاق سلام جوبا واستكمال الاستحقاقات الناشئة بموجبه، وإحراق غير الموقعين على اتفاق السلام. ٩- الإسراع باستكمال جميع مؤسسات الحكم الانتقالي، وذلك بتكوين المجلس التشريعي والأجهزة

والتي تشمل ٤٧ بليون دولار من تدابير المرونة المناخية، و٦٥ بليون دولار من الاستثمارات المتصلة بالطاقة النظيفة والشبكات في البيت الأبيض.

ولديها استثمارات ضخمة في الطرق والجسور والمرور العابر وغيرها من «البنية التحتية الصلبة»، بما في ذلك بلايين الدولارات من أجل فرض رسوم على السلع الأساسية.

وهو يشمل ٤٧ بليون دولار من تدابير المرونة المناخية، و٦٥ بليون دولار من الاستثمارات المتصلة بالطاقة النظيفة والشبكات في البيت الأبيض.

يقدم مشروع القانون تخفيضات «اسمية» للانبعاثات فقط بين الآن و٢٠٣٠ مقارنة بالسياسة الحالية، وفقاً لمشروع ريكلاند، وهو فريق بقيادة خبير الطاقة في برينستون جيسي جينكنز، في شراكة مع شركة أبحاث الطاقة المتطورة وشركة دارموت إيرين مايفيلد.

وهم يقدر انبعاثات الطاقة CO2 الصناعية بنسبة ٣٠٪ أقل من مستويات عام ٢٠٠٥ في عام ٢٠٣٠ — وهو ما حدث بعد تعهد الرئيس بايدن بخفض انبعاثات غازات الدفيئة في الولايات المتحدة بنسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

نعم، ولكن: «يحتوي مشروع القانون على استثمارات سياسية بالغة الأهمية في مجال الإبداع، والتي يصعب نمذج تأثيراتها، ولكنها يمكن من إجراء تخفيضات أعمق

الوطنية المستقلة. ٤- مجلس السيادة يشرف على تنفيذ مهام الفترة الانتقالية الواردة في المادة الثامنة من الوثيقة الدستورية، من دون تدخل مباشر في العمل التنفيذي. ٥- ضمان انتقال السلطة في موعدها المحدد إلى حكومة مدنية منتخبة.

٦- إدارة الفترة الانتقالية بموجب اتفاق سياسي يحدد إطار الشراكة بين القوى الوطنية السياسية والمدنية والمكون العسكري والإدارة الأهلية ولجان المقاومة وقوى الثورة الحية وقطاع الشباب والمرأة ورجال الطرق الصوفية.

٧- التحقيق في الأحداث التي جرت في المظاهرات من إصابات ووفيات للمدنيين والعسكريين وتقديم الجناة للمحاكمة. ٨- تنفيذ اتفاق سلام جوبا واستكمال الاستحقاقات الناشئة بموجبه، وإحراق غير الموقعين على اتفاق السلام. ٩- الإسراع باستكمال جميع مؤسسات الحكم الانتقالي، وذلك بتكوين المجلس التشريعي والأجهزة

التي تشمل ٤٧ بليون دولار من تدابير المرونة المناخية، و٦٥ بليون دولار من الاستثمارات المتصلة بالطاقة النظيفة والشبكات في البيت الأبيض.

بنود الاتفاقية بين أطراف الصراع في السودان الشقيق

توصلت أطراف الصراع في السودان الشقيق يوم الأحد الماضي الموافق ٢٠٢١/١١/٢١ لاتفاق مبرم، مثله كلا من رئيس مجلس السيادة قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ورئيس الحكومة عبد الله حمدوك على جملة من البنود من أجل تجاوز الأزمة السياسية التي تعيشها السودان، إذ تعهد الطرفان بالعمل معاً لاستكمال مسار التصحيح الديمقراطي بما يخدم مصلحة السودان العليا، وفيما يأتي بنود الاتفاق:

١- تأكيد أن الوثيقة الدستورية لعام ٢٠١٩ هي المرجعية الأساسية لاستكمال الفترة الانتقالية مع مراعاة الوضع الخاص لشرق السودان والعمل على معالجته.

٢- ضرورة تعديل الوثيقة الدستورية بالتوافق، وبما يحقق مشاركة سياسية شاملة لكل مكونات المجتمع عدا حزب المؤتمر الوطني المنحل.

٣- الشراكة الانتقالية بين المدنيين والعسكريين هي الضامن والسبيل لأمن السودان واستقراره.

تشكيل حكومة مدنية مكونة من الكفاءات

محرقة الأطفال

أ/ خالد عبدالهادي

لم يبقَ من عبدالملك إلا صورة لمنحرف مشبوه يترصد تلاميذ الابتدائية خلف أسوار المدارس ويغريهم بالحلوى لمراقفته.

احتسروا وتتبعوا خطى بنبيكم أيها الآباء والأمهات، ففي نواحي البلاد يجول سيد المنحرفين الذي يدعى عبدالملك بدر الدين الحوئي، مسدلاً الغطاء على نصف وجهه خلال تسكعه حول المدارس وحدائق الترفيه، مدققاً في الوجوه بنظرات مريبة.

وكلما خدع طفلاً بزعم اصطحابه إلى مرح الأفعوانة، ينعطف به إلى ناقلة الجند لإلحاقه بمذبحة رهيبية أعدها للكباز فلما أفناهم قرر اتخاذ الطفولة جيشه الاحتياطي. أروني حركة غير الحوثية طوال تاريخ

الحروب، قاتلت بأطفال الحادية عشرة! وهذا وحده كاف لنحرك أي بر بأجياهم سيصنعه اليمنيون بتدمير هذه الحركة المنحرفة.

ما وجه الرفعة في تاج غزله ملالي طهران لربيهم ما دام استقراره على رأسه السادي مرهون بتقديم التلامذة قرابين!

ستخسر الرهان إذا قلت لي إنك لن تذهب بفؤاد مسحوق إلى سرير طفلك للاطمئنان عليه حين تفرغ من مشاهدة مئات الأطفال باكين ضارعين، وكل متأخر فيهم يزيح متقدمه عن لقب أصغر أسير حرب.

يمكنكم أن تسموا هذا تحذيراً ويجوز وصفه بالبلاغ، أما أنا فأدعوه كاريكاتوراً مكتوباً.

غلاء فاحش وكوارث إنسانية

شهد عام ٢٠٢٠ وبداية عام ٢٠٢١ عدداً من الصدمات المدمرة التي أثقلت كاهل سكان اليمن الضعفاء ودفعته البلاد إلى حافة المجاعة، وهذه الصدمات تشمل أزمة العملة، وتراجع المساعدات الإنسانية، وجائحة كورونا، بالإضافة إلى سلسلة من الكوارث الطبيعية، وقد أدت كل واحدة منها إلى تفاقم أزمة الأمن الغذائي الذي كان منخفضاً أصلاً، ومع ذلك، ونظراً لكثرة الصدمات، يصعب تحديد أولويات الاستجابة اللازمة لتحسين الوضع على أرض الواقع. واستناداً إلى عاملي الزمان والمكان اللذين tend فيهما إمكانية الحصول على الغذاء، يبرز الارتفاع السريع في أسعار السلع الغذائية كمحرك مهم لأزمة الأمن الغذائي، لوحظ الترتدي السريع في إمكانية الحصول على الغذاء في منتصف عام ٢٠٢٠، كما كان أسوأ حالاً في الجنوب، وهما الزمان والمكان اللذان بلغت فيهما أسعار المواد الغذائية أسرع ارتفاع لها، ويشكل الارتفاع السريع في أسعار المواد الغذائية على وجه الخصوص عاملاً مهماً في إمكانية الحصول على الغذاء في اليمن.

ويلاحظ أيضًا أن نسبة الذين يعانون في الحصول على الغذاء قد زادت بالمثل خلال أزمة العملة التي حدثت في عام ٢٠١٨، وهي فترة شهدت ارتفاعاً سريعاً في أسعار المواد الغذائية والوقود على حد سواء؛ وهذه النسبة لم يطرأ عليها تغيير يذكر خلال الحصار الجوي والبحري الكامل عام ٢٠١٧، وهي فترة ارتفعت فيها سريعاً أسعار الوقود فقط.

ارتفاع أسعار الغذاء يؤثر في كل أسرة مينة تنتمي للفئات الفقيرة والفئات الأكثر احتياجاً، ويمكن القول بأن صدمات الدخل الناجمة عن جائحة كورونا وارتفاع أسعار الوقود تكون لها تأثيرات أشد على الأمن الغذائي للأسر الميسورة قليلاً، ويشير التحليل الذي يتناول زمان ومكان زيادة الأسعار خلال العام ونصف العام الماضيين إلى أن ثلاثة عوامل تقف وراء زيادة أسعار المواد الغذائية وهي كما يلي:

زيادة أسعار المواد الغذائية عالمياً أثناء جائحة كورونا.

الزيادة السريعة في معدلات التضخم والانخفاض الكبير في قيمة العملة بالمناطق الجنوبية.

الصعوبات التي واجهت استيراد الوقود من وقت لآخر في الشمال أسهمت في ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب زيادة تكاليف النقل.

وعلى ذات القدر من الأهمية، وعلى غرار عدد من أزمت الأمن الغذائي الأخرى التي حدثت في مختلف أنحاء العالم، ثمة القليل من الأدلة على أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية يعود إلى نقص الإنتاج الزراعي، وتشير التقارير إلى أن اليمن كان يستورد أكثر من ٩٠٪ من احتياجاته من الغذاء قبل الصراع، وخلال العام الماضي، لم يطرأ على الإنتاج الزراعي أي تغيير يُذكر.

ومع هذا، ورغم أن الأزمة تعود في جانب كبير منها إلى الارتفاع السريع في أسعار المواد الغذائية، فإنها تتجاوز القدرة على تحمل أسعار الغذاء، ويؤدي الارتفاع السريع في أسعار المواد الغذائية إلى انخفاض كبير في الموارد المتاحة لشراء سلع وخدمات أساسية غير غذائية بمجرد أن تشتري الأسرة الحد الأدنى من احتياجاتها الغذائية، مما يضطرها إلى اختيار أي الاحتياجات أكثر إلحاحاً لكي تلبسها أكثر من أي وقت آخر أثناء الصراع.

وهناك الكثير من التفاصيل يشيب منها الولدان؛ في الوقت الذي يزداد ثراء وتخمة العديد من الشخصيات السياسية والهاويز الجدد من قادة المليشيات والأحزاب؛ تجار الحرب، وأدوات إذكائها، وآلات التخريب والتدمير في يمن المحبة والسلام.

التعليم في اليمن: فاتورة الحرب والرسوم ضحاياها أطفال المدارس

وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، فإن عدد الأطفال غير المنتهين بالمدارس يزيد عن مليوني طفل وقتاً في سن التعليم، بزيارة تجاوزت الضعف، مقارنة بفترة قبل عام ٢٠١٥ (تصاعد الحرب)، في حين أن عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدات تعليمية أصبح يقدر بنحو ٨,١ مليون، وبزيادة سبعة أضعاف عما كان عليه قبل ٢٠١٥.

ويؤكد تقرير أعدته كتلة التعليم في اليمن (مجموعة المنظمات الإنسانية وشركائها المحليين)، في مارس/آذار ٢٠٢١، أن الرسوم المدرسية التي تُضاف بشكل غير رسمي من قبل المدارس، تسهم في إثناء العائلات عن إرسال أطفالها للتعليم، في وقت يعيش فيه أكثر من ٨٠ بالمائة من اليمنيين تحت خط الفقر.

وتمثل الفتيات، الفئة الأكثر تضرراً بالظروف الاقتصادية بالمقارنة بالفتيان، وفقاً لما تؤكدته تقارير الأمم المتحدة والبنك الدولي وكتلة التعليم، إذ أن ٣٦ بالمائة من الفتيات خارج المدارس مقارنة بـ٢٤ بالمائة للفتيان، وسط تحذيرات من أن الفتيات اللواتي لا يتمكن من الالتحاق بالمدارس أكثر عرضة لزواج القاصرات، وهي الظاهرة التي ارتفعت نسبتها ثلاثة أضعاف في السنوات الأخيرة.

وعلى ضوء أزمة المرتبات في قطاع التعليم، وما تحمله من أهمية للملايين من التلاميذ، ظهرت مبادرات، من خلال المنظمات الإنسانية العامة، بما فيها اليونيسف والتي تبنت مشروعاً يقضي بتقديم حافز شهري قدره ٥٠ دولاراً شهرياً لمساعدة المعلمين على الحضور.

وبينما كان المعلمون يأملون في انتقال هذه المبادرة إلى التنفيذ بعد أن وجدت طريقها إلى المانحين، خلال العام ٢٠١٩، لكنها سرعان ما توقفت بعد خمسة شهور فقط من بدئها، وسط شكوى من خصومات طاولت المبالغ المخصصة، على هامش اختلاف سعر صرف الريال اليمني في الفترة ذاتها. يقال أن إجمالي التمويل الذي حصلت عليه العمليات الإنسانية خلال الفترة ٢٠١٥ وحتى سبتمبر المنصرم ٢٠٢١، بلغ ما يزيد ١٢ مليار ٨٢٩ مليون دولار، مقدمة من ١٣٦ دولة ووجهة مانحة، تصدرها الولايات المتحدة وجاءت ألمانيا فيها المرتبة السادسة.

ويكشف تحليل البيانات خلال الفترة ذاتها، أن ألمانيا تعد الداعم الأول لقطاع التعليم في اليمن، إذ قدمت ما يقرب من ربع إجمالي المساهمات المدفوعة خلال ذات الفترة (٢٠١٥ وحتى ٢٠٢١)، من بين ٤٤ جهة مانحة قدمت جميعها للتعليم ما يزيد على ٣٠٢ ملايين دولار، على مدى السنوات الماضية. لا يوجد شيء ملموس على الأرض، والغريب والعجيب أن النفقات التشغيلية لوكالات الإغاثة العاملة يتجاوز ٤٠ بالمائة من إجمالي المنح المخصصة لليمن؛ فيما أغلب المدارس والجامعات والمعاهد المهنية الرسمية والخاصة توقفت بسبب الحرب، ومن بقي منها شبه مشلول، والدراسة بنصف أو ربع المناهج المقررة؛ في نفس الوقت الذي فرضت المدارس على أولياء أمور الطلاب مبالغ شهرية ورسوم تسجيل ورسوم شهادات ورسوم أنشطة و و؛ يمرر انقطاع رواتب المعلمين والإداريين التربويين؛ وأصبح تعليم الأبناء عيباً قاهر على الآباء خصوصاً مع انعدام الدخل والغلاء الفاحش.

أين يكمن الحل لهذا المشكلات والمعضلات الوطنية التي تتفاقم مع مرور الأيام، وكلما غابت الدولة ومؤسساتها زاد العيب بكل مقومات الحياة بالنسبة للمواطن اليمني الذي يتعرض لأقسى أنواع الظروف والضغوط والنكبات، إنها لعنة «إرحل» الحمقاء تلاحق الجميع بلا استثناء، وتعيد الشعب والوطن كل يوم إلى ما قبل الورا.

يعتبر اليمن الوحيد في العالم الذي تزرع فيه شجرة البن في ظل ظروف مناخيه وبيئية لا تتماثل مع تلك التي تزرع فيها أشجار البن زراعة مرفهة في مناطق أخرى من العالم، فيسبب ضعف الإمكانيات الزراعية لا زال اليمنيون يستخدمون النظم القديمة التي اتبعتها أجدادهم في زراعة البن، من جهة ثانية يغلب على بيئة زراعة البن في اليمن ندرة المياه، وبرغم ذلك يحصل المزارع اليمني على أفضل أنواع البن في العالم والمعروف بالبن العربي

تنتشر زراعة البن اليمني في معظم المحافظات وأشهر مناطق زراعته هي: بني مطر، يافع، حراز، الحيمتين الداخلية والخارجية، برع، بني حماد، عمران... وغيرها، ويتكون من أشكال وأحجام مختلفة ومن عدة أسماء وأنواع وذلك نسبة إلى وعلى ضوء أزمة المرتبات في قطاع التعليم، وما تحمله من أهمية للملايين من التلاميذ، ظهرت مبادرات، من خلال المنظمات الإنسانية العامة، بما فيها اليونيسف والتي تبنت مشروعاً يقضي بتقديم حافز شهري قدره ٥٠ دولاراً شهرياً لمساعدة المعلمين على الحضور.

وتقدر المساحة الزراعية المخصصة للبن حالياً في أنحاء اليمن: ٣٦٠ ٣٣٠ هكتار (إحصاءات وزارة الزراعة) ويزرع في الوديان حيث المناخ الدافئ الرطب وفي السفوح والمدرجات الجبلية على ارتفاعات تتباين من ٧٠٠-٢٤٠٠متر فوق سطح البحر.

تعتمد آلاف الأسر اليمنية على محصول البن لتنمية دخولها، حيث يعمل في هذا المجال ما يقارب المليون شخص بدءاً من

زراعته وحتى تصديره، أما من حيث إنتاج البن فقد ارتفعت كمية إنتاجه نهاية العام ٢٠٠٦م بحسب الإحصاءات الرسمية إلى ٢٩٢-١٧ طن، كما بلغت القيمة الإجمالية لمحصول البن المصدر خلال نفس الفترة: ٥٠٠ ١٣٦,٧٧٢ ريال، وبرغم كل العوائق التي تحيط بإنتاج وتجارة البن اليمني، إلا أنه يمكن اعتباره السلعة الرئيسية التي تصدرها اليمن للعالم بعد النفط، ويتم تصدير البن اليمني حالياً إلى دول الخليج والسعودية، وإلى اليابان والولايات المتحدة وكندا وروسيا وفرنسا وإيطاليا والدنمارك وألمانيا وتركيا والهند ...

يعود الفضل بعد الله سبحانه وتعالى إلى اليمنيين في أنهم قبل أكثر من ثمانية قرون السابقين في زراعة شجرة البن واكتشاف جيوه كمشروب له مذاق خاص، وإدخال البن كسلعة تجارية تم نقلها من موانئ اليمن (وأشهرها ميناء المخا) إلى أطراف العالم.

بن اليمن ثروة مُهمّلة (كنز فوق الشجر)

ومنذ القرن السادس عشر الميلادي سجلت اليمن حضوراً متميزاً على المستوى العالمي من خلال تجارة البن، اعتبر اليمنيون القدامى محصول البن من المحاصيل الزراعية الأساسية واعتمدوا عليه في دخلهم المعيشي حتى أصبحت اليمن ولفترات طويلة من أهم بلدان العالم إنتاجاً له.

يسجل التاريخ أن البرتغاليين الذين غزو الساحل الغربي من اليمن هم أول من تذوق من الأوروبيين قهوة البن اليمني وذلك عندما رحب بهم شيخ «المخا» ودعاهم إلى مشروب دافئ أسود ينعش الجسم ويريح البال. وكانت أول صفقة للبن في ميناء المخا التي اشترها الهولنديون في العام ١٦٢٨، ثم استمروا في جلبه إلى مراكزهم في شمال غربي الهند وبلاد فارس ومن ثم إلى هولندا التي بدا فيها بيع البن اليمني لأول مرة عام ١٦٦١م.

نجحت تجارة البن اليمني نجاحاً باهراً بعد أن اكتشفت جودته العالية والمتميزة عن جميع أنواع البن في العالم، ولذا فقد زاد الطلب عليه واشتدت المنافسة من أجله بين الشركات البريطانية والفرنسية والهولندية طوال خمسينات القرن السابع عشر، واستمرت المنافسة حتى القرن الثامن عشر عندما بلغ إنتاج البن ذروته عام ١٧٢٠م، بعد أن أنشأ الهولنديون مصنعاً للبن في المخا عام ١٧٠٨م وبدؤوا في تصديره.

ثم أنشأ الفرنسيون مصنعاً آخر في المخا في العام ١٧٠٩م، وفي تلك الحقبة من الزمن شهدت موانئ المخا والحديدة والحيّة حركة دابئة لتجار البن القادمين من الهند ومصر والجزيرة العربية للحصول على البن اليمني وبيعه في بلدانهم أو تصديره إلى دول العالم الأخرى، ووصلت أكياس البن المصدرة في ذلك الوقت إلى موانئ عديدة مثل السويس وبور سودان واسطنبول وحتى اوديسا في روسيا، بعد ثلاثة قرون من الازدهار حدثت على شجرة البن اليمني مع الأسف عوامل سلبية مؤسفة، حيث بدا الانخفاض التدريجي لتجارة البن اليمني، وبدأت اليمن تفقد في القرن التاسع عشر العديد من أسواق البن العالمية، ويعود السبب الرئيسي لذلك إلى نقل شجرة البن من اليمن إلى مناطق أخرى أخذت تنافس اليمن في إنتاج وتصدير البن منذ ذلك الحين، كما إن هناك عوامل سلبية محلية أثرت ولا تزال تؤثر على إنتاج وتصدير البن اليمني.

تعدّ القهوة اليمنية من أجود أنواع القهوة عبر العالم، ولها أنواع مثل: القهوة البيضاء؛ أو البيضاء (نسبة إلى مدينة البيضاء)، وتتكون من البن المطحون والمحمص تحميص خفيف ومضاف إليه أنواع عدة من المكسرات.

قهوة الصباح: وتُصنع فقط من البن المطحون المحمص تحميص متوسط مع إضافة الزنجبيل والسكر قهوة القشر: تصنع من القشور الخارجية لثمرة البن فقط، وعادة ما



تقدم في فترة المساء وهناك أنواع أخرى تختلف من منطقة مينة لأخرى. تعتبر اليمن البيئة الأنسب لزراعة البن، من حيث المناخ الاستوائي والأمطار المستمرة، وكما أن شجرة البن لا تحتاج أسمدة أو مبيدات حشرية، لكن الزراعة هناك تنفقر إلى الاهتمام الحكومي وتحتاج المزيد من السدود ومشاريع الريّ. أكثر ما تعانیه زراعة البن هو الصراع المرير مع زراعة القات، فالكثير من المزارعين يستبدلون كل ما لديهم من أشجار للقهوة أو نصف حقلهم بالقات، وذلك لأن «القات له عائد مالي جيد ومتكرر» على حدّ قولهم، ولأنه مقاوم للجفاف لفترات أطول.

تتميز اليمن ببناء مدرجات البن، حيث أن زراعة البن تعتمد على هذه المدرجات الزراعية الهائلة، وكذلك فإن البن يجفف بالشمس الطبيعية (ما يُعتبر معالجة طبيعياً للبن).

أراضي المدرجات المرتفعة في اليمن أول مكان تزرع فيه القهوة، ولكن خلال الأعوام الـ٦٠ الماضية انخفضت الصادرات اليمنية من نحو ٤٠ ألف طن سنوياً إلى ٧ آلاف طن فقط، وتقدّمت عليها زراعة القات البتة التي يمضعها نحو ٢٧٠ من السكان الذكور.

تُعالج القهوة التي تنتجها اليمن (القهوة العربية أرابيكا) طبيعياً، تجفف في الشمس وتقشّر، ولذلك فإن عينات القهوة اليمنية تحتوي على الصجارة، والبديل لهذه الطريقة عملية غسل مكثف تستخدم فيه وسائل تكنولوجية. تعتبر زراعة القهوة هي «نافذة الفرصة» لليمن، ويمكن الوصول إلى مستويات إنتاج عالمية إلا أن الأمر عليه أن يبدأ من عند المزارع من حيث تظمينه وتوعيته وضمان له بأن زراعة القهوة ستردّ عليه مردوداً مضموناً وأفضل من زراعة القات.

تقدّر المساحة الزراعية المخصصة للبن حالياً في اليمن بنحو ٣٤٤٩٧ هكتار، ويعمل في هذا المجال قرابة المليون شخص بدءاً من زراعته وحتى تصديره، ووصل إنتاج اليمن من البن العام ٢٠١٩م ١٩ ألف طن.

بإمكان العقلاء اليوم أن يستغنوا عن القات وآثاره السلبية، ويعودوا لزراعة الخير والبركة والعائد المُجدي والأكثر فعلاً في إطار التجديد التنموي، والبحث عن موارد ذات فائدة شخصية واجتماعية ووطنية، البن ثروة يجب أن لا تهمل.

أم تودع ابنتها للدراسة / أهالة إدريس



ودعتها والروح تنسج حولها
طوقاً من الآيات والأذكار
والقلب يسبق خطوها متسائلاً
أو تستطيع مشقة الأسفار
وتركتها خلف المدى تمشي على
مهل تغالب شوقها وتُداري
هجرت ديار الأهل في كمدٍ إلى
بلدٍ غريب الطبع والأطوار
كوني كما أنت التي فيها أرى
عزماً يُعارك وطأة التيار
سيري بحفظ الله في طلب العُلا
حتى نزيّن آخر المشوار
بيني وبين صغرتي دفء الهنا
أرجوزة من أجمل الأشعار
ولأئلي من عَسجد لا تطفي
عمرٌ جميل بالغ الإبهار
رغد الحياة لمهجتي ونعيمها
وتغازل الأزهار والأطيار
حلؤ الأماسي بعدها قد ينتهي
هي سعد أحلامي وشمس نهار
آثارها في كل زاوية، ودّد
تُ عناقها، وتنبّع الآثار
ما زلت أسمع صوتها، ضحكاتها
وكأنها نغم بلا أوتار
ولسوف أجعل من ديارك قبلي
ومناسكي وسكينتي ومزاري
أمنت أن البعد يوماً متلفي
صدقت نبوءاتي مع الإقرار
يا ربّ فاجمع شملنا بعد العنا
بعدي جميل وارفي معطاري

وقفة تستحق التأمل / سامية العنسي

مع الأسف الواقع ومشكلاته أثبتنا أن العلاقة تكاد تنهار بين الأسرة والمدرسة وبين التربية والتعليم، والمؤلم جداً أن هذه العلاقة المهترئة تزداد تفككا وضعفاً من خلال تلك السلوكيات العنيفة بين الطالب وزميله، من خلال تلك الألفاظ النابية والبذيئة التي باتت ردوداً اعتيادية يوجهها الطالب للكبير والصغير على حدٍ سواء.

المدراس الخاصة أصبحت معظمها بيئة لتجهين العنف بين طلبته، من خلال ثقافة الاستقواء بالفلوس فتلاشت بين أجوائها قيم التربية والإدارة المنصفة وأمانة المسؤولية خضوعاً لمتطلبات الحاجة حتى عند مدرائها وطواقمها ولا فرق بينها وبين الحكومي «بهوشلية» التعامل وفوضوية الأداء.

هناك من يكابد الظروف المعيشية اليوم لكي يُلحق أبناءه في مدارس خاصة طمعاً في سلامة التعامل النفسي وحسن الأداء وانضباطه وتفعيل أنشطة المدرسة التي تركز أدب الشخصية وأخلاقها، لكننا لم نعد نفرق بين أي من تلك المدارس وبيات التميز عنواناً ضائعاً في هذا الهدف التربوي والتعليمي ومَسار بناء الفرد والمجتمع، والله المستعان.



وصية تربوية

ولدي العزيز: في يوم من الأيام ستراني عجوزاً، غير منطقي في تصرفاتي!! عندها من فضلك، أعطني بعض الوقت وبعض الصبر لتفهمني، وعندما ترتعش يدي فيسقط طعامي على صدري وعندما تخذلني قدمي في حملي إلى المكان الذي أريد؛ فكن عطفواً معي وتذكر أي قد أخذت بيدك كثيراً لكي تفتح لي بالصبر معي؛ وتذكر سنوات مرت وأنا أعلمك ما لا أستطيع فعله اليوم!! إذ حدثت بكلمات مكررة وأعدت عليك ذكرياتي؛ فلا تغضب وتعلم؛ فكم كررت من أجلك قصصاً وحكايات فقط لأنها كانت تفرحك!! وكننت تطلب مني ذلك دوماً وأنت صغير!!! فعذراً حاول ألا تقاطعني الآن إن لم أعد أنيقاً جميل الرائحة!!! فلا تلمني واذكر في صغرك محاولاتي العديدة لأجعلك أنيقاً جميل الرائحة. لا تضحك مني إذا رأيت جهلي وعدم فهمي لأمر جيلكم هذا؛ ولكن: كن أنت عيني وعقلي لألحق بها فاتني، أنا من أدبتك، أنا من علمت كيف تواجه الحياة؛ فكيف تعلمني اليوم ما يجب وما لا يجب!!! اللهم ارزق والدينا الفردوس الأعلى من الجنة بدون حساب ولا سابقة عذاب يا أرحم الراحمين.



تكن علي!! عندما تتذكر شيئاً من أخطائي فاعلم أي لم أكن أريد دوماً سوى مصلحتك، وأن أفضل ما تفعله معي الآن أن تغفر زلاتي، وتستر عوراتي، غفر الله لك وسترك ولا زالت ضحكاتك وابتسامتك تفرحني كما كنت صغيراً بالضبط؛ فلا تحرمني صحتك!!! "كنت معك حين ولدت فكن معي حين أموت". اللهم ارزق والدينا الفردوس الأعلى من الجنة بدون حساب ولا سابقة عذاب يا أرحم الراحمين.

شعراء كتبوا لأيوب

إبراهيم الحضرائي



أ/ خليل القاهري

«لقاء الحباب» الحباب سقى الباري ديار الحباب بين (سيئون) و (الحوطة) و (صنعا) و (مأرب) هذه الحمينية المكسوة بالوطنية وعميق الانتماء، مثلت ولاتزال واحدة من الملاحم الكبيرة التي كتبها الشاعر الكبير المرحوم / إبراهيم الحضرائي، وحققت ذلك الذبوع الكبير من خلال صوت الفنان أيوب طارش، ذبوع مرده بلا شك إلى ذلك الكمال الذي أضفاه أيوب لحناً وغناء على هذه القصيدة التي مثلت ولا تزال واحدة من أكثر الأعمال الفنية التي يحفظها اليمنيون ويرددون أبياتها بذلك اللحن الأيوبي الخالد.

الحضرائي الذي ولد في العام ١٩١٨م في قرية حضران بمحافظة ذمار، كتب هذه القصيدة المتقنة ذات الأبعاد والدلالات الكبيرة في لقاء بين أدباء الشمال والجنوب، ومن خلالها بدا واضحاً لديه الحنين إلى وحدة البلاد منذ وقت مبكر، ولعل ذلك التنقل في القصيدة بين مناطق ومعالم من مختلف أنحاء اليمن ترجم مقاصد الحضرائي وهو يقول في القصيدة ذاتها:

«عانقي يا جبال (ريمة) شمرايخ (شمسان) وانت يا وادي (القرية) تفتش (لبيحان) قالوا اليوم في (صعدة) حصل حفل طنان والتقينا الجميع في عرس (حسناء) و (حسان) (باوزير) صدر (الحناء) مع غصن (ريحان) و (التن) صدره و (البن) من سفح (صعقان)

العيش وسبل الحياة غاية المطلب.

أنوار في عتمة اليمن



أ/ زيد الطهراوي

يمن يباركه الإله فلا تقل هو غارق في الفتنة الدهماء مهما عتا ليل الجهالة صادعاً بتعفن الأفعال والآراء سيجيئ سيل جامح يردي الكرى ويذل قلب الظلم والأرزاء هذا هو الإسلام فصيح عن بروج شيدت بتمازج الأضواء دان.. لا دان.. با نسمر على نغمة الدان... وكذلك قوله: كاذبة حسنها يسبي وها قد سباني سحر (بير العزب) فيها ونفحة (خباني) الحضرائي شاعر غزير الانتاج، وخلال سني عمره التسعين كانت محطات حياته بين ذمار وتعز وصنعا حافلة بالعباء الإبداعية والمواقف الوظيفية داخل اليمن وخارجها في المجالات السياسية والدبلوماسية والثقافية، وكان واحداً من أهم الشعراء الذين أسهموا في تشكيل الذائقة اليمنية.

يمكنكم التوقف قليلاً مع الحضرائي وأيوب طارش في هذه الرائعة الفنية لتدركوا كيف عاش أدباء ومثقفو اليمن وشعراؤها يهيمون في حب هذه البلاد ويتوقون إلى ازدهار يعم أرجائها ووحدة تلم شتاتها، بينما وصل الحال بشعراء ومثقفني اليوم إلى واقع جعل لقمة العيش وسبل الحياة غاية المطلب.

فأكمل المتنبي: وعادة سيف الدولة الطعن في العدا. ولما خرج المتنبي، قيل لسيف الدولة: لماذا أوقفته؟ فقال: خشيت أن يقول: وعادة هذا الوغد أن يتمددا " ما السلام؟ السلام: أن يكون قلبك نقياً، صادقاً، خالياً من الكره والأحقاد! السلام: أن تمشي في وطئك أماناً مطمئناً! السلام: أن تجد من ينصت إليك، من ترمي عليه أثقالك وهمومك! السلام: حزن أبوي، حزن الأمان والدفء والاحتواء.

منوعات من الأدب العربي

موعظة:

هذا البيت موعظة عظيمة لمن يراي بأفعاله وأقواله: ثوب الرياء يشف عماً تحته وإذا التحفت به فإنك عاري وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الرياء: من تزين للناس بما يعلم الله خلافه هتك الله ستره وأبدي فعله، وقال ابن الأعرابي رحمه الله: "أخسر الخاسرين

حكمة:

كان المهلب بن أبي صفرة داهية من العظماء، جاءه رجل فقال: أريد منك حويجة، فقال المهلب: «اطلب لها رَجِيلاً» يعني: أن مثله لا يُسأل إلا عن حاجة عظيمة والحويجات الصغيرة يبحث لها عن الصغار، وهكذا الناس فيهم الرجل والرَجِيل، تُفَرِّق بينهم همتهم واهتماماتهم وطموحاتهم وأعمالهم.. حكاية الدَّهْبِيّ - العَبْر في خبر من غفر.

عجائب تصريف الأقدار وأنموذج القرن الخامس عشر

الحبيب/ عمر ابن حفيظ



(...فطوبى للغرباء الذين يحيون ما

أمايت الناس من سُتَيْي)، و: (طوبى لعبيد جعله الله مفتاحاً للخير مغلقاً للشر)، و: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من ناولهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون)

وليتحقق بالركب المبارك من سبقت له سابقة السعادة ومن أراد الله أن يكون مآله الحسنى وزيادة، ولتفيض يديه من أنواع دعوات الشر -بأصنافها- كُفراً وفسوقاً وعصياناً وتطاولاً وعناداً، وانقطاعاً في فهم الكتاب والسنة عن السند السديد



سحرٌ مُبِينٌ) {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}

ومع ذلك فإنه تعالى رَتَّبَ ذلك على ما ذكرنا من أسباب قليلة ووسائل يسيرة؛ لكنها قلوبٌ حازت معرفةً بإلهه، وتذللت لعظمته، وهبَّت للوفاء بعهده، وامتلأت رحمةً وألمًا وحسرةً على الأمة، وبذلت ما فيها وسعها، ونادت مُقَلِّبُ القلوب؛ فبارك في حيِّ القُومِ سبحانه وتعالى، وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا

البركة المسؤولة من الحق -جَلَّ جلاله- التي تنتظر سَنَاطَهَا وإشراق ضِيَاهَا ومعانيها تَبَرُّزُ في وجهياتنا ونباتنا، وفي أقوالنا وأفعالنا، وفي أحوال أهاليها وأسرتها، وفي شؤون معاملتنا مع الحق ومع الخلق؛ حتى تتطهر بطهارة القلوب الأجهزة والأجساد والدواليب والمسموعات والمنظورات.. تتطهر الديار، وتتطهر الأثر من تبعيات الفساق والفجار وأنواع الظلمات القاطعة عن إدراك وعي الخطاب وفهم سرِّ الكتاب وبلاغ عالي الجناب صلوات ربي وسلامه عليه.

هذه القواطع التي تقطع عن إدراك هذه الشؤون الرفيعة العليَّة التي بها اعتلى السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، وبها اعتلى أتباع الأنبياء من قبلهم، وبها اعتلى وارتفع شأن أتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم، وبها اعتلى وارتفع شأن العلماء العاملين والعارفين المقربين الصديقين؛ من أسرار خطاب الله ووحيه، من أسرار بلاغ محمد صلى الله عليه وسلم وتعليمه وإرشاده؛

لكن هذا الانتشار للإسلام وظهوره وبروزه وعودة القلوب لطيب صفاتها من الرب.. من وراءه؟

{فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا الدائم الخالد المؤبد؛ شرف رضوان الرحمن، شرف القرب منه، شرف المعرفة بالله، شرف المحبة منه والمحبة له تعالى في عظمته، سبحانه وإن إليه كريم، سبحانه من ربِّ عظيم، سبحانه من رحمن رحيم.. أحبُّ محمداً محبةً أوجبَّت وقصَّت ببقاء أنواره متألثةً في القلوب، على قرون متوالية ومنتالية قرناً بعد قرن إلى أن جاءنا القرن الخامس عشر من هجرة خير البشر صلى الله وسلم وبارك وكرمَّ عليه ومن سار على نهجه.

ها نحن في الفُرب على انتصاف هذا القرن من قرون هجرة من أنزل عليه القرآن صلى الله عليه وسلم، وفي كلِّ ما جرى من أول هذا القرن إلى الآن نرى حكمة الدِّيان والرحمن فيما يجري من شؤون العباد؛ شؤون يُديها في خلقه ولا يتديها قد سبقَ بها القضاء والكتاب، وتأتي على ما قدَّرَ رَبُّ الأرباب ومُسَبِّبُ الأسباب، وفي طيِّ ذلك عجائب وغرائب وقصَّت فيما ظهر من أفكار، وفيما ظهر من اتجاهات، وفيما ظهر من أقوال ومقالات نُشِرَتْ هنا وهناك وفيها كثير كُفْرٌ وإلحادٌ وفسوقٌ وعصيانٌ، وفيما انتشر من حروب، وفيما انتشر من كروب، وفيما حَدَّثت من زلزلات ومن فيضانات، وغرائب وقصَّت في كلِّ ذلك في أنحاء العالم، والعالم كله محكومٌ بحكم الحيِّ القُومِ سبحانه وتعالى، وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا

والقضايا والمسائل، ودخل هذا في هذا وهذا في هذا، وافترق ميدان هذا وميدان هذا، وصاح الناس بأنواع من الهتافات.. ولكن كلُّ هذه الفوضى ستنتهي وسيشرق نورُ الإسلام، ويبقى معسكر وفسطاط إيمان خالص بشهادة أصدق مخلوق نطق بالحق، قال عنه ربُّه: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ}.

فلتأخذوا زادكم من شهر ربيع الأول وخواتيمه بسوجهات صادقة إلى عالم السرِّ وأخفى، المُطَّع على سرائركم ومستكنِّ ضمايركم وما يخفى في بواطنكم -جَلَّ جلاله- من إرادة وجهه.

ولكن من أوجب ما يجب الحذر منه: أن تترك أسبابَ ووسائلَ تتحوَّل بها زوجتك وأولادك إلى الفسطاط الخبيث! إلى فسطاط الكفر! بشيءٍ من كدر الفكر واعوجاجه، وبشيءٍ من سوء الاعتقاد، أو شيءٍ من استعلاء محرّمات حرّمها الجبار -جَلَّ جلاله.

إلى كلِّ المُقبلات على الزواج

د/ كفاح أبو هنود



الرَّوْج؛ لَيْسَ خَلَاً سَعِيراً لِكُلِّ المُشكِلات والطُمُوحات.. لا تُفكِّدُ عَبرَ وعودِ الحُبِّ.

بل تحتاجُ عُمراً وصبراً وجهاداً.. وكلُّ ما يُقرأ في عبارات الكتب الوردية، ليس واقعاً دائماً أبداً.. الزواج؛ هو ارتباطٌ بينَ طبيعتين مُختلفتين تماماً، وهو محاولةُ البحث عن مفاتيح التواضع.

الزواج؛ هو اكتشافُ الواقع الحقيقي، بكلِّ ما فيه من صُخور الطريق.. حَمَاةٌ مُسيطرَة.. عصبيةٌ جامحة.. ومسؤوليات جديدة.. وأحلامٌ تُوجَل؛ لأنَّ طفلاً وُلِدَ في بداية المشوار.

الزواج؛ هو تحديّ النجاحِ لإِلاقيةٍ إنسانيةٍ فيها الكثير من الاحتكاك اليوميّ.

الزواج أيضاً؛ مودةٌ وتكاملٌ، وحُبٌّ جارف، لَمَن استطاعت أن تملك مفاتيح الشخصية، ورفقت السماع لِكُلِّ الوصايا الفاضلة، مهما كانت عوائق الطريق. كونوا واقعيين، حتى تصعدوا إلى أحلامكم دون أن تحطموا؛ فكثيرٌ مِمَّن يَرسمون صُوراً مثالية، يصددهم الواقع ويستسلمون.. فلا أحلامٌ قُطعت، ولا تجاربٌ نجحت.. اقربوا وثقّفوا عقولكم.. وثقّفوا عن ثقافة الفيس الاستعراضية.. تلك مشاهد لا تُقدّم لكم إلا الوهم.. وغالب الحقيقة لا تُقال للجماهير المُفتونة بالصُور الوردية.

واجب العلماء أن يأمرُوا أهلَ الطلب بحُسن الطلب، وأهلَ الحقوق بحسن القضاء.. ونؤكد عليهم حرمةَ الدماء والأموال والأعراض، فلا يجوز أن تُنتهك تحت أي مُبررٍ واحتجاج

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم.. وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات.. التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

بِالْعَدَاةِ وَالْعَيْيِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ

يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

وماذا تريد قلوبُ الناس؟ وأكثرهم في الحطام وأكثرهم في الحقيرات والفانيات..

التي تريد الأموال كثير، التي تريد الملك كثير، والتي تريد الفسَادَ كثير، والتي تريد الشهواتِ كثير، والتي تريد المباني كثير،

والتي تريد السيارات كثير، والتي تريد يا مؤمن: استحضِرِ الإراداتِ في العالم..

رياضة الكونغ فو

الكونغ فو نوع من أفضل أنواع الرياضات البدنية والقتالية، ظهرت في الصين من قبل الرهبان في المعابد، وتعني التفوق أو المثالية في القتال، أو التفوق القتالي.

تأريخ هذه الرياضة:

لعبة تاريخية تقول عنها مخطوطات صينية أنها نشأت قبل الميلاد بعشرة قرون، ولها ارتباط بالكونفوشية والطاوية؛ لكن ارتبط تاريخ لعبة الكونغ فو العصرية بتاريخ الاحتلال الياباني للصين، حيث حاول الشباب الصيني الدفاع عن بلدهم لكنهم فشلوا وذلك بسبب قوة جنود اليابان، واستعمالهم لأسلوبهم القتالي الذي يسمى «بالكاراتيه»، انتهت هذه المعركة بالفشل والاحتلال الياباني للصين واستغلال خيرات البلاد، لهذا السبب لجأ الشبان الصينيون إلى الرهبان لإيجاد حل لهم، فقام الرهبان برحلة إلى الغابات، ودرسوا فيها أساليب الحيوانات في الدفاع عن أنفسهم وطريقتهم في الصيد.

بعد هذه الرحلة استطاع الرهبان الوصول إلى حل، وهو اختراع أسلوب قتال يشبه أسلوب الحيوانات في الهجوم على الفريسة أو الدفاع عن النفس، وسموه ب «الووشو» وقاموا بتعليم الشبان الصينيون هذا الأسلوب القتالي بمدارس التي أنشئوها لهذا السبب، واقتنعوا الاحتلال الياباني أنها دور للعبادة فقط، هذه التمارين مكنت كل شاب صيني من هزيمة ٣٠ مقاتل ياباني لوحده، وإنهاء الاحتلال الياباني، وبعد هذا الفوز الصيني أصبح الكونغ فو من بين العبادات في الصين.

التكنيكات:

يعتمد الكونغ فو على عدة تقنيات كالضرب والركل، والقتال على الأرض، تستخدم في نمط يسمى «كونغ فو متكامل»، وله عدة أمط تستعمل فيه عدة تكنيكات، ويتميز كل نمط بنقط قوة كما له أيضا نقاط ضعف، من بين أمطه:

كونغ فو خطي LINER: يتحرك فيه المقاتل بشكل مباشر ومستقيم عند الهجوم على الخصم أو الدفاع عن النفس.

كونغ فو دائري CIRCULAR: يتحرك فيه المقاتل بشكل دائري، عند مواجهة الخصم.

كونغ فو صلب HARD: يقاتل فيه المقاتل بضربات قوية، التي يصعب التعافي منها بسهولة ومن بين هذه الأمط «ضربة شاولين الشمالية الطويلة».

كونغ فو ناعم SOFT: يعتمد على التركيز ولا يعتمد كثيرا على استخدام القوة البدنية للمقاتل، ومن بين أساليب هذا النمط KINGY, BAJI .

كونغ فو داخلي INTERNAL: يعتمد على التأمل، والادراك، والتحكم في الجسد، أي الاعتماد على العناصر غير الملموسة ومن أبرز أساليب هذا النمط TAIJQUAN .

كونغ فو خارجي EXTERNAL: وهو أصعب أنواع كونغ فو حيث يهتم بدراسة بنية الجسم والوزن، والقوة للمقاتل، من بين أساليب هذا النمط أسلوب (شاولين مونك SHAALN MONK) .

الأساليب:

يتميز كونغ فو بعدة حركات، وأساليب مختلفة

من بين هذه الأساليب:

أسلوب تاي تشي TAI CHI: يعتمد على حركات دائرية تستوجب التركيز، والتأمل ثم التنفس بشكل عميق، يتضمن عدة حركات مختلفة منها ما هو قصير يتضمن عشر حركات، ثم ما هو طويل يتضمن مئات الحركات، يمكن ممارسة هذا الأسلوب من قبل أي شخص، وفي أي مكان.

الطبيعية.

أسلوب ياغو تشانغ PA KUA CHANG: يعتبر من أكثر الأساليب صعوبة تتطلب سنوات في التدريب، حيث يدرّب فيه المقاتل على كيفية استخدام عدة أسلحة، كالسكاكين، والسيوف، وتقوية الجسم، والتحرك بشكل سلس وسهل.

سينغ أي تشوان XI YI CHUAN: يمتاز هذا الأسلوب بضرباته القوية التي قد تسبب الموت، تعتمد أمطه على حركات حيوانية كالقرد، والصفير، والتعبان، والحصان كما يساعد على صد الهجمات التي يتعرض لها. أسلوب التنين DRAGON : يعتمد على التحرك بتعرجات ثم توجيه الركلات القوية، كما يتميز بعدة تقنيات كالتنفس بطريقة معينة، والانسحاب من الهجوم في بعض الحالات.

أسلوب القرد: يعتمد على تقنيات القفز والقرصاء حيث أنه طور على يد كاوشي KUSEE الذي راقب حركة القرد، وتقنياتهم في القتال.

أسلوب تشوي لي فت CHOY LEE FUT: يعتبر من بين أساليب الأكثر عدوانية.

أسلوب وينغ تشون WING CHUN: أسلوب يعتمد على كيفية الإحساس بنية الخصم الآخر، وذلك من خلال اللمس.

أسلوب هونغ غاز تشوان HUNG GAR CHUAN: يمزج هذا الأسلوب عدة أساليب كأسلوب النمر، والتنين، والفهد، والافعى، ثم التدريب على كيفية استخدام الأسلحة.

مراتب الكونغ فو:

تمنح مدارس الكونغ فو للمقاتل أحرمة ملونة في كل مرحلة، حيث أن لكل لون دلالة على المستوى الذي وصل إليه، ومن بين هذه الأحرمة:

الحزام الأبيض: يبدأ به الطالب في المرحلة الأولى، حيث يرمز إلى اعتبار ذهن الطالب صفحة بيضاء تطبع فيه المعلومات.

الحزام الأصفر: في هذه المرحلة ينمي الطالب معارفه، ويرمز هذا الحزام إلى الأشعة الأولى الصادرة من الشمس.

الحزام البرتقالي: في هذه المرحلة تطور الطالب من مهاراته، والقدرات التي اكتسبها في المراحل الأولى، يرمز هذا الحزام إلى الحماس والفعالية.

الحزام الأخضر: في هذه المرحلة يبدأ الطالب بالنضج الجسدي والعقلي، ويرمز هذا الحزام إلى



الحزام الأرجواني: في هذه المرحلة يثق المتدرب في قدراته ويستعمل تقنيات قوية وفعالة، يرمز هذا اللون إلى الطموح والسلطة.

الحزام البني: في هذه المرحلة يحس المتدرب بالمسؤولية على الجهد الذي بذله من قبل، يرمز هذا اللون إلى الجدية.

الحزام الأسود: يتم الوصول إلى هذه المرحلة بعد جهد طويل، يتراوح من خمسة إلى سبعة أعوام من العمل، ليتمكن الطالب من اتقان تقنيات كونغ فو جيدا، وأدائها ببراعة.

الحزام الأحمر: يرمز إلى الشجاعة والثقة، وهو لون خاص بمعلمي كونغ فو.

فوائد الكونغ فو:

تعتبر من بين الفنون القتالية التي من خلالها يدافع الإنسان عن نفسه، في حالة التعرض للخطر، دون استخدام الأسلحة.. وتساهم في حماية الجسم من الإصابة بعدة أمراض خطيرة كتصلب الشرايين، حيث تساعد هذه الرياضة في تنشيط الدورة الدموية وضخ الدم بالجسم، من خلال التمارين التي تعتمد على الحركة السريعة والجهد.

كما تساعد على التركيز، والتخلص من التوتر، والقلق وذلك من خلال تطوير قدرات المرء، والقدرة على الاسترخاء، والتركيز، وتحكيم العقل.. وتزيد من ثقة الشخص بنفسه، وذلك من خلال تطوير قدراته العقلية والجسدية.

تساهم هذه الرياضة في بناء جسد رشيق، وعقل مدرك وواع، وروح متزنة، وذلك لتحقيق التوازن ما بين العقل والروح والجسد.. وتقوي عضلات الجسم خصوصا الأذرع، والأقدام، بالإضافة إلى تقوية أعصاب الشخص الذي يمارس هذه المهارة الفنية.

ترسخ احترام الآخر والذات حيث أن من المبادئ الأساسية لهذه الرياضة هو الاحترام بين المدربين والطلاب، حيث يبدأ وينتهي التمرين باحترام وانحناء بين الطرفين.. ونصح الأسيال والنشء والشباب أن يستفيدوا من هذه الرياضة التي تجمع بين اللياقة البدنية والقوة الروحية والدفاع عن النفس.

متحف كانكون تحت الماء

لطالما اشتهرت المكسيك بثرائها الثقافي وباستضافتها مهرجانات الطعام والرقص الحماسية.. لكن، في قعر البحر المحاذي لشواطئها الشرقية، يقبع عالم هادئ وساكن تحت الماء، تعيش فيه الكائنات بوتام بعيدًا عن صخب المكسيك المعتاد.



يقع المتحف في مدينة «كانكون» المكسيكية التابعة لجزيرة «إيسلا موخريس» قبالة سواحل البحر الكاريبي الأخاذة، في عمق أقصاه ٨ أمتار ونصف تحت سطح البحر.

تغمّر مياه البحر ٤٥٠ تمثالاً ذات أشكال مختلفة، كالبحر والسيارات والمنازل، ما يجعل السياح يشعرون كما لو أنهم يزورون عالمًا بشريًا حقيقيًا! تجلس المنحوتات بنيات على أرضية رملية، وهي تتوزع على ثلاث صالات عرض ينتقل بينها السياح عن طريق الغوص.

وقد أصبح هذا المتحف مُمَيَّرًا ليس بسبب موقعه الغريب فحسب، بل بسبب المادّة التي صُنعت منها التماثيل.

من وضع هذه التماثيل تحت الماء؟

انطلقت فكرة المتحف المائي عندما لاحظ مدير منتزه «كانكون» البحري الوطني أنه يجب المحافظة على الشعاب المرجانية التي تُشكّل ملجأ للكثير من الأسماك والحيوانات البحرية، فتوافقت هذه الفكرة مع خطط تعزيز السياحة في المكسيك. وفي عام ٢٠٠٩، بدأ النحات البريطاني «جيسون دي كايرس تايلور»، بالتعاون مع ٥ نخاتين مكسيكيين آخرين، بتشكيل حوالي ٤٥٠ من التماثيل والمنحوتات بالحجم الطبيعي ومن ثمّ وضعها في قاع البحر.

إذا غصتُم يومًا ما في البحر الكاريبي، ستلاحظون تنوع أشكال هذه التماثيل الغريبة، فمنها ما يُصوّر السكّان المحليين مثل الصيادين أو أطفال المدارس أو أشخاص يُمارسون أنشطة الحياة اليومية، ومنها ما يُمَثّل بعض الآلات والسيارات وقطع الأثاث.

لم تصمّم أشكال المنحوتات من عبث، فكلّ قطعة لها معناها الخاصّ وتعبيرها عن الضّرر الذي يلحقه الإنسان بالنظام البيئيّ. فعلى سبيل المثال، تعكس بعض التماثيل موضوعات قويّة مثل تأثير أفكار الرأسمالية الجشعة على حياة عامّة الناس، وبالتالي تأثيرها على البيئة.

وسترون في زاوية أخرى أشخاصًا يقفون في دائرة، يُسكون بأيادي بعضهم البعض. ويقال أنّ هؤلاء يصلّون من أجل الأمل المفقود.

ومن الألفت أيضًا أنّ المنحوتات مصنوعة من طين إسمنتية بحريّ خاصّ، وهي مادّة طبيعيّة تُساعد على مُو الطحالب والشعاب المرجانية، ما يُحوّل هذه التماثيل إلى بيئة مثاليّة تُعزّز التنوع البحريّ وتحتضنّ الأسماك والحيوانات البحريّة.



نظرة على العين

الدكتورة/ كواكب الحيدر

تحتوي ملتحمة العين على أوعية دموية دقيقة ممكن أن تنزف دون أي ضرر ملحوظ في العين، وقد يلاحظها الشخص حين النظر بالمرآة بحيث تكون غير مؤلمة.



الأمر للأسوأ.

كذلك تعتبر عدسة العين الجزء الشفاف المسؤول عن تركيز الأشعة الداخلة للعين على الشبكية، في حالة عتامة هذه العدسة يطلق عليها المياه البيضاء ويتم الحاجة لعمل عملية لإزالة هذه العدسة و زرع عدسة اصطناعية مكانها .

تنقسم العدسات المزروعة داخل العين إلى:

- عدسات أحادية البؤرة: بحيث يتم التصحيح النظر فيها إما للبعيد أو القريب، وبعد العملية يتم لبس النظارة لتصحيح البعد الآخر.

- عدسات متعددة البؤرة : بحيث يتم تصحيح النظر فيها للبعيد والقريب ولا يحتاج المريض لبس نظارة بعد العملية.

- عدسات التورك: و هي عبارة عن عدسات أحادية البؤرة لكن تتميز بتصحيح درجات انحراف القرنية (استجماتزم ASTIGMATISM).

استخدام الشاشات الالكترونية على مدار اليوم.

٢ أصبح قصر النظر منتشر لدى الكثير من الأطفال؛

فلاحظ أن العديد من الأطفال يعانون من قصر النظر

منذ وقت مبكر من عمرهم، فعليك أن تدرك أهمية

الفحص الدوري للعينين الخاصة بطفلك قبل تدهور

قد يبدو هذا النزف مقلقا لكنه غير ضار ولا يؤثر على الرؤية ويختفي خلال بضعة أيام، بحيث في بداية ظهورها قد تلاحظ ازدياد كمية الدم بالعين ونزولها للأسفل بسبب عدم قدرة الملتحمة على امتصاص الدم بسرعة وبالتالي يبقى محبوبسا لفترة.

يجب مراجعة الطبيب للاطمئنان أو في حالة وجود تاريخ مرضي للإصابة بضغط الدم أو أخذ أدوية تسييل الدم كالإسبرين أو اضطرابات في تخثر الدم.

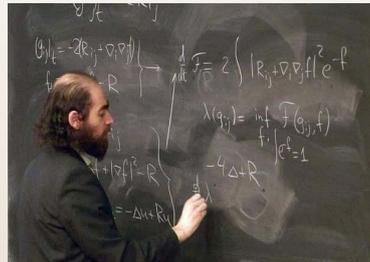
ملاحظة أخرى في سن الثالثة تقريبًا يجب البدء بالفحص الدوري للعيون لدى الأطفال لأن مشاكل البصر لا ترتبط بعمر معين؛ فيجب أن يحصل الطفل على أول فحص كامل لعيونه، ثم يداوم على ذلك الفحص كل عام حتى سن الثامنة عشرة.

أهمية الفحص الدوري للأطفال:

٨٠ ١% مما يتعلمه الطفل داخل المدرسة يتطلب رؤية جيدة، لذلك علينا العناية بنظرهم خصوصا بعد



عبقري متمرد خارج المألوف وسع الوعي البشري



بوسام فيلدز للعلوم (نوبل الرياضيات)، وجائزة الألفية الثالثة، قيمتها النقدية البالغة «مليون دولار أمريكي»؛ لكنه رفضها ورفض كل الجوائز، مبرراً ذلك بأنه لم يشعر يوماً بأنه ينتمي إلى هذا العالم المعتوه المليء بالحمقى والمتملقين والتافهين.

وقال بأنه ليس مهتماً بالمال أو الشهرة، ولا يريد أن يكون في الواجهة «مثل حيوان في حديقة حيوانات»، مؤكداً أنه «ليس بطل رياضيات»، وأنه «ليس بذلك النجاح»، ولهذا لا يريد لأي أحد أن يشاهده.. فعجيب أمره وعلمه وزهده.

هذا الشخص يظهر ولباس المتشردين ليس سوى الدكتور «غريغوري بيرلمان» GRIGORI PERELMAN عالم روسي من أشهر علماء الرياضيات المعاصرين، فاجأ العالم في ٢٠٠٦م، بتمكنه من حل القضية الرياضية المعروفة باسم «حدسية بوانكاريه» (CONJECTURE DE POINCARÉ) للعالم الفرنسي بوان كاريه (POINCARÉ).

التي تعتبر أحد أشهر وأعقد المسائل الرياضية استعصت على كل علماء الرياضيات، واستمرت لمدة فاقت القرن منذ ١٩٠٤م دون برهنة؛ حتى حلها هذا النابغة بتفصيل وبشكل هائل بعد ١٠٢ سنة.. مما استوجب تتويجه



التاريخ والمؤرخ

د/ عبد الحكيم الهجري



تسلسل التاريخ والعلاقات الدولية
كلية الآداب - جامعة صنعاء

من المؤكد أن المؤرخ الباحث في التاريخ، يعد قاض يقف خارج الحدث بمسافة زمنية تقيه من مغبة التحيز إلى أي من أطراف الحدث، وهو كالقاضي عليه أن يترجل عن منصة القضاء إن وجد نفسه، أو وجده الناس، متحيزاً غير منزه في متابعة القضية المطروحة أمامه.

على خلاف ما أبيع للشاهد، فإن القاضي، أو الباحث هنا، باحث عن الحقيقة؛ فهو الذي عليه أن يطالب بالحيادة والنزاهة والصدق.. إلى غير ذلك من صفات القضاة الحميدة، إنه يستقصي شهادات الشهود، أصحاب الروايات المعروضة أمامه، يقارن بينها، ويتأمل جزئياتها ببرودة أعصاب، ليتوصل إلى الحقيقة، فلا يختلف عمله هنا عن عمل القاضي إلا بفارق واحد، وهو أنه يتعامل مع شهادات مات أصحابها، فلم يعد ممكناً مراجعتهم فيما شهدوا به، ولكنه مع ذلك قادر على أن يتفحصها، ويتعرف على ما هو صحيح أو أقرب إلى الصحة منها، أو نذها أحياناً.

إن اتبع في ذلك قواعد علم التاريخ، أو ما سُمي منهج البحث التاريخي، وهو مثل القاضي، يستطيع أن يفتح ملف أي قضية تاريخية، إذا توفّر له من الوثائق والمصادر الجديدة ما من شأنه أن يغير نتائج الأحكام، أو القناعات السابقة.